17 - { وأما ثمود فهديناهم } فدللناهم على الحق بنصب الحجج وإرسال الرسل وقرئ { ثمود } بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده ومنونا في الحالتين وبضم الثاء { فاستحبوا العمى على الهدى } فاختاروا الضلالة على الهدى { فأخذتهم صاعقة العذاب الهون } صاعقة من السماء فأهلكتهم وإضافتها إلى { العذاب } ووصفه ب { الهون } للمبالغة { بما كانوا يكسبون } من اختيار الضلالة